

آية آية خاتمي: الإرادة الإلهية أفشلت المؤامرات الأميركية ضد الجمهورية الإسلامية



أكد خطيب جمعة طهران المؤقت آية آية سيد احمد خاتمي أن الإرادة الإلهية شاءت أن تفشل المؤامرات الأميركية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأشار آية آية خاتمي إلى يوم 12 تموز 1935 الذي هاجم فيه جلاوزة رضا خان والد الشاه المقيور مسجد كوهرشاد الملاصق لمرقد الإمام علي بن موسى الرضا (سلام آية وصلواته عليه) وقتلوا العشرات من زوار هذا الإمام الهمام.

وتابع سماحته قائلا: إن الجلاوزة هاجموا المسجد بعد صلاة الصبح وفتحوا النار على الزوار الأبرياء في المسجد دون أن يردعهم حرمة هذا المسجد.

وتطرق إمام جمعة طهران المؤقت إلى يوم 9 تموز/يوليو 1980 ذكرى المؤامرة الأميركية في قاعدة نوجه بمدينة همدان (غرب) التي خطط لها الاميركان لإسقاط النظام الإسلامي في إيران موضحاً إلا أن الإرادة الإلهية شاءت أن تفشل هذه المؤامرة كما فشلت سابقتها.

وتابع قائلاً: إن المؤامرة تم التخطيط لها بدقة عجيبة والهدف منها هو إسقاط الحكومة والمجيء بحكومة أخرى تحظى بدعم قوى الشر والكفر، إلا أن الله تبارك وتعالى افشل بقوته التي لن تزول المؤامرة وتم إلقاء القبض على الضالعين فيها خلال 15 دقيقة.

وأشار سماحته إلى ذكرى استشهاد أول سفير للإمام الحسين (ع) وهو ابن عمه وثقته من أهل بيته مسلم بن عقيل (ع) الذي ضحى بنفسه من اجل إمام زمانه فاستقبل الموت بكل رباطة جأش وقوة تستند إلى إيمانه بالله تبارك وتعالى.

وتطرق إلى كلمة الإمام الخامنئي لحجاج بيت الله الحرام وقال: إن سماحته ركز على موضوعين أساسيين أولهما وحدة الأمة الإسلامية والثانية التحلي بالمعنويات حيث إنهما بإمكانهما إيصال المرء إلى أعلى مراتب العزة والكرامة.

وأضاف سماحته قائلاً: إن الأعداء ما انفكوا يدبرون المؤامرات لسلب هذين العمودين من الأمة الإسلامية كي يحققوا ما تحلوا لهم من أنفسهم اللئيمة.